

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 687 @ أفاضل الحلبيين شيئا منها وروى في أماليه عن أبوي بكر بن دريد وابن الأنباري وأبوي عبد الله إبراهيم بن محمد نبطويه والحسن بن إسماعيل المحاملي وإسماعيل بن العباس الوراق وأبي زكريا بن محمد وحجة البرمكي ومغصا غلام أبي عبد الله نبطويه ومحمد بن يحيى الصولي ومحمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني وأبي نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي وجماعة سواهم .

روى عنه أبو القاسم سلامة بن محمد بن عترة وأبو الحسن محمد بن عبد الكافي بن محمد وأبو بكر أحمد بن عمر بن البقال وغيرهم .

نقلت من أمالي أبي العباس أحمد بن الحسين الشمشاطي التي أملاها بحلب من خط من كتبها عنه بها وأنشدنا الشيخ لنفسه .

(إذا شئت أن تكبت الحاسدين % غيظا وتقمع كيد العدو) .

(فأغض وعف وسو المساء % في الفضل يزداده بالغدو) .

(تبت حاسديك على غصة % وتحم عدوك طيب الهدو) .

ونقلت من الأمالي المذكورة بعينها أنشدنا الشيخ لنفسه يعني التميمي .

(قد تستزل المرء أوقاته % ويطمح السمع به والبصر) .

(فالكيس العاصي هوى نفسه % والأيد العف إذا ما قدر) .

(استغفر الله فكم نظرة % سكرتها ما كلفت من سهر) .

قال وأنشدنا الشيخ لنفسه .

(حشرات تطول إن أنت أكثرت % التفاتا إلى الزمان القديم) .

(لك فيما فقدت أسوة أسيان % وسال وجاهل وعليهم)